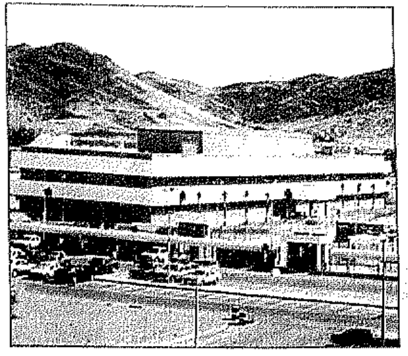

د.الربيعة لـ «عكاظ»:

افتتاح سموه للمركز تجسيد لاهتمامه بالرعاية الطبية

عكاظ -خاص

■ د. الربيعة

□ ثمن الدكتور عبدالله الربيعة نائب المدير العام التنفيذي للشئون الصحية بالحرس الوطني الرعاية الكريمة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وافتتاحه مدينة الملك عبدالعزيز الطبية وقال في كلمة خص بها عكاظ ان سمو ولي العهد له نظرة مستقبلية ثاقبة وله اهتمامات كبيرة في القطاعات الصحية سواء على مستوى الحرس الوطني او على مستوى المملكة ككل، ولاشك ان افتتاح سموه هذا اليوم لمدينة الملك عبدالعزيز الطبية لهو دليل واضح على مدى اهتمامه بالجانب الصحي في هذا البلد المعطاء وفي الحرس الوطني حيث ان هذه المدينة سوف يكون لها دور كبير في رفع مستوى الخدمات الصحية في بلادنا الحبيبة.

وعن تطلعات الشؤون الصحية للمشاريع القادمة قال: لاشك ان التطلعات كثيرة والامال كبيرة ولكن الشؤون الصحية في الحرس الوطني تعمل جاهدة لاكمال مشاريعها القائمة وهي مستشفى الملك عبدالعزيز في الاحساء، ومستشفى الملك عبدالعزيز في الدمام، ومدينة الملك عبدالعزيز في جدة وبقية المشاريع الاخرى، والدراسات الحديثة لاكمال وانشاء كلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة، ومشاريع اخرى عملاقة نتمنى ان تجد الدعم لاكمالها ان شاء الله، والتوصل لتطلعات حكومتنا الرشيدة.

برعاية سمو ولي العهد

افتتاح مركز اورام مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بجدة

عكاظ (خاص)

□ يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر اليوم الاربعاء احتفال الشئون الصحية بالحرس الوطني بافتتاح مركز الاورام ووضع حجر الاساس لدار الضيافة لمرضى الاورام بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بجدة. اوضح ذلك الدكتور فهد بن عبدالله العبدالجبار المدير العام التنفيذي للشئون الصحية بالحرس الوطني، الذي اعرب عن سعادته ومنسوبي القطاع الصحي بالحرس الوطني بالرعاية الكريمة لسمو ولي العهد واضاف ان هذه الرعاية الكريمة تأتي في اطار اهتمامات سموه الكريمة بقضية العناية والرعاية الطبية للمواطنين والمقيمين على تراب بلادنا الطاهر وتقديم افضل الخدمات الطبية المتقدمة والتي ولله الحمد تعد المملكة فيها من الدول البارزة سواء في مجال الخدمات او الرعاية وكذلك النجاح الذي يتحقق يوما بعد يوم بفضل ماقدمته وتقدمه المملكة من دعم سخي لهذا القطاع وبين الدكتور العبدالجبار ان مركز الاورام احد المرافق الطبية العالمية سواء في التصميم او التنفيذ او التخطيط وكذلك الخدمات المتوفرة به والتجهيزات التي تعد من احدث ماتوصلت اليه التقنية في العالم وذلك خدمة توفرها الدولة لابنائها. وقال الدكتور العبدالجبار انه عندما تفضل سمو ولي العهد بوضع حجر الاساس لهذا المشروع الانساني فانما كان يضع اللبنة الاولى لمشاريع جبارة تتميز بتلبيتها لاحتياجات قائمة لمرضى ينتظرون هذه المشاريع بفارغ الصبر، وهذا المركز الذي يقف شامخا يمثل شاهد عيان على مايلقاه مواطن هذا البلد والمقيم فيه من رعاية حانية وعطف ابوي من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين الذي ظل يتابع ويدعم ويشجع ويستعجل اتمام هذا المشروع ليستفيد منه مرضى الاورام. وهاهو اليوم يقص شريط افتتاح موسم الحصاد لهذا المشروع الطبي العملاق. واضاف معاليه ان مركز الاورام يضاهي اعرق واحدث المراكز في العالم يضاف الى منظومة مشافي ووحدات ومراكز الحرس الوطني الصحية والتي بلاشك تمثل مؤسسة طبية رائعة تحمل اسم موحد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، تخليدا لذكراه وتركيزا لدوره البطولي في عملية التحول الحضاري التي شهدته المملكة العربية السعودية في شتى المجالات. واستطرد معالي الدكتور العبدالجبار حديثه ان مركز الاورام لمسة من لمسات سمو سيدي ولي العهد وصورة مشرقة يفخر بها المواطن كونه مركزا من المراكز الطبية النادرة التخصص في اهم واخطر امراض العصر لما يحتويه من اقسام طبية متخصصة واجهزة حديثة متقدمة وفرتها الشئون الصحية بالحرس الوطني ليتسنى للمركز خدمة مرضى الاورام، كما ان للمركز دوراً بارزاً لاجراء الدراسات والابحاث والاحصائيات لكل ما يخص امراض الاورام.

■ د. عبدالجبار

صرح طبي نفخر به .. مركز الاورام يفتح ابواب الامل امام المرضى

عكاظ (خاص)

□ على هامش افتتاح مركز الملك عبدالعزيز بالحرس الوطني بجدة ووضع حجر الاساس لدار الضيافة برعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اكد الدكتور عبدالوهاب عبدالقادر اندجاني استشاري امراض الباطنة والاورام رئيس شعبة الاورام بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة.

بمناسبة افتتاح مركز الاورام التابع لمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالمنطقة الغربية ونيابة عن مرضى السرطان في المنطقة الغربية اتوجه بالشكر الجزيل لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، كما اوجه شكري وتقديري الى جميع من ساهم في انشاء هذا الصرح الكبير الذي سوف يخدم جميع المرضى في المنطقة الغربية من المملكة الحبيبة.

ان رعاية سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لافتتاح هذا الصرح الكبير الي علاج الاورام يجسد مدى اهتمام سموه الكريم بتوفير رعاية صحية وطنية متكاملة لكافة مواطني بلادنا. وقال: لقد صمم هذا المركز وجهز بطريقة متكاملة لخدمة مرضى السرطان على جميع مستوياتهم حيث تتوفر جميع طرق معالجة مرضى السرطان من علاج جراحي، وعلاج كيميائي، وعلاج اشعاعي او علاج نووي تحت سقف ومبنى واحد مع الاخذ بالاعتبار في اقتناء احدث الاجهزة الطبية وجلب افضل الخبرات الطبية ليواكب التطور العالمي في علاج هذا النوع من المرض، والذي اخذ في الانتشار في كثير من الدول في العالم. وبهذه المناسبة الكريمة اود ان القي بعض الضوء على امراض الاورام السرطانية منوها عن بعض الحقائق والارقام حول هذا المرض في المملكة العربية السعودية: هناك نوعان من الاورام «حميدة وخبيثة»، ولاتصنف الاولى بانها سرطان، اذ انها لاتمتد الى اجزاء اخرى من الجسم ونادراً ماتهدد الحياة، وغالبا تستاصل جراحياً. واحتمال تجددها غير وارد في اغلب الاحيان اما الاورام السرطانية «الخبيثة» فهي قادرة على تدمير الانسجة المجاورة، كما تستطيع الانتشار الى اجزاء اخرى من الجسم حيث تستقر وتكون نواة لانتشار الورم في اجزاء اخرى من الجسم. ويصيب السرطان الانسان في مختلف مراحل العمر دون تمييز للسن، فقد يصيب الكبار او الاطفال ولايميز بين جنس واخر سواء ذكر او انثى.

وليس هناك نسيج في الجسم محصن ضد الاصابة بالسرطان اما بالنسبة للاحصائيات المسجلة في السجل الوطني للاورام «مشروع مشترك بين وزارة الصحة وجميع المستشفيات، اسس عام ١٩٩٣م» فان حالات الاورام تشكل ٣٩ حالة لكل مائة الف نسمة فيما هي في الدول المتقدمة تبلغ النسبة ٢٥ لكل مائة الف نسمة.

اما الحالات المسجلة في المملكة لعام ١٩٩٤ في السجل الوطني للاورام هي ٨٧٤٦حالة.

يمثل نسبة الاصابة في الكبار ٩٠٪ من الحالات والاكثرية عند الرجال بنسبة ٥٥٪ ويمثل نسبة الاصابة بالسرطان في الاطفال ١٠٪ كما اتضح من هذه الدراسة بان ٣٠٪ من الحالات تسجل من القطاع الغربي من المملكة. وبهذا الصرح الجديد بمركز الاورام التابع للحرس الوطني سوف يقوم بتوفير عناء السفر الى الرياض لحوالي ١٥٠٠ حالة في السنة مما يوفر لهم الجهد والمال الكثير. وهذه دلالة قوية على مدى حاجة المنطقة الغربية لمثل هذا النوع من المراكز العلاجية المتخصصة. واضاف لقد تاكدت هذه الدراسات الاولية بالدراسة الكافية والصادرة من السجل الوطني للاورام، حيث اشارت هذه الدراسة الى ان هناك ٢٣الف حالة سرطان سجلت في المملكة خلال الفترة مابين ٩٤-١٩٩٦ وحيث ان ٣٠٪ من الحالات في الشخص في المنطقة الغربية، اي ان حوالي ٦٠٠٠-٧٠٠٠ حالة سجلت من القطاع الغربي خلال ٣سنوات وبمعدل اكثر من ٢٠٠٠ حالة سنويا في نفس المنطقة. اي ان مركز الاورام في مدينة الملك عبدالعزيز للحرس الوطني بالمنطقة الغربية سوف يخدم مابين ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ حالة سنويا، اي بمعدل ٦٠٠٠ الى ٨٠٠٠ زيارة سنوية في جميع اقسام هذا المركز. كما تشير الاحصائيات الى ان الاورام اللمفاوية وسرطان الدم اكثر انتشاراً مما عليه في الدول الغربية، وتزداد نسبة حدوث سرطانات الاطفال الدموية الحادة بشكل يزيد عن بقية الدول الاخرى. وان نسبة انتشار سرطانات الرئتين لدى الرجال اكبر من النساء والسبب يعود الى انتشار عادة التدخين بشكل اكبر عند الرجال. كما دلت هذه الدراسات ترتيب الاصابة بمرضى السرطان لدى الرجال كالتالي. سرطان الكبد في المرتبة الاولى ثم سرطان الغدد اللمفاوية ثم سرطان الرئة. اما لدى النساء فالترتيب كالتالي: اولا سرطان الثدي ثم سرطان الغدد اللمفاوية ثم سرطان المبايض. وعن مسببات السرطان بانواعه يقول: المسبب الرئيسي غير معروف، ولكن هناك بعض انواع الموروثات الجينية والعوامل البيئية الخارجية التي تؤدي الى حدوث السرطان بتاثيرات مباشرة او غير مباشرة على الخلايا المصابة او بتأثير العوامل الوراثية. وهذه بعض الامثلة على العوامل الخارجية المسببة للسرطان:

١- التدخين والذي يؤدي الى سرطان الرئة والمريء والبنكرياس والمثانة.
٢- المواد المشعة والتي تؤدي الى سرطان الدم وسرطان الغدد اللمفاوية.
٣-الفيروسات والتي تسبب سرطان الغدد اللمفاوية وسرطان الكبد وسرطان عنق الرحم.
٤- المواد الكيماوية والتي تؤدي الى سرطان الدم والجلد.
٥- البلهارسيا والتي تسبب سرطان المثانة.
٦-الموروثات الجينية والتي تؤدي الى بعض انواع سرطان الدم والى سرطان الثدي وسرطان القولون وسرطان المبيض.

وبهذه المناسبة احب ان اؤكد بان حوالي ٥٪ فقط من حالات السرطان تنتقل وراثيا وان ٩٥٪ من حالات الاصابة بهذا المرض لايكون له صلة بالوراثة او النسب.

اما عن علاج امراض السرطان فقد توصل الطب الحديث الى علاج معظم هذه الامراض والشفاء التام من بعضها مثل سرطان الغدد اللمفاوية وسرطان الدم وسرطان القولون والثدي اذا تم علاجه في المراحل الاولية من المرض.

ويمكن الوقاية من هذه الامراض بتجنب العوامل المسببة السابق ذكرها فمثلها يمكن تخفيض نسبة الاصابة بسرطان الرئتين والمريء والبنكرياس بالامتناع عن التدخين، وكذلك يمكن التقليل من الاصابة بسرطان الكبد بواسطة التطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي. وبما ان نسبة الشفاء من هذا المرض الخبيث يعتمد على اكتشافه مبكراً فان للكشف الدوري والمبكر لهذه الامراض اهمية خاصة ويجب ان تجري الفحوصات الاولية التالية للرجال والنساء للكشف المبكر عن بعض انواع السرطان ومنها:

١-سرطان القولون والشرج ويفحص الطبيب منطقة الشرج بتحسس المنطقة بلطف بحثاً عن اي ورم.
٢-فحص الفم للكشف عن اية تغييرات في الانسجة التي قد تنذر بسرطان.
٣- الجلد وهو اكثر شيوعا في الغرب.
٤- الثدي ويجري الفحص الروتيني بالتاكد من عدم وجود تدرنات او نتوءات او تغيرات في الجلد في منطقة الثدي ويجب ان تفحص كل انثى نفسها مرة كل شهر على الاقل ويفضل ان يتم بعد انتهاء الدورة الشهرية ببضعة ايام لان الثديين في هذه الفترة يكونان اقل احتقاناً وتحسساً. ولقد اثبتت التجارب ان هذا الكشف الدوري والمبكر للسرطان وفي مراحله الاولى يؤدي الى سرعة العلاج وانقاذ حياة كثير من المرضى من هذا المرض الفتاك وفي النهاية ابارك لكم ولنفسي بهذا الانجاز العظيم الذي يسطر في صفحات التاريخ البيضاء لحكومتنا الرشيدة ومايقدمونه من خدمة لابناء هذا البلد المعطاء. ويضيف الدكتور محمد خشيم المدير التنفيذي للخدمات الطبية بالشئون الصحية بالحرس الوطني بالقطاع الغربي:

ان تدشين مركز الاورام برعاية سمو سيدي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لهو مصدر فخر واعتزاز للشئون الصحية بالحرس الوطني بالقطاع الغربي ومنسوبيها بجدة يضاف الى منظومة مشافي الشئون الصحية بالحرس الوطني بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية المتخصصة في مجال الاورام السرطانية في العالم يتكامل مع مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة يقدم خدماته لمنسوبي الحرس الوطني وذويهم والمواطنين بالمنطقة الغربية والمناطق المجاورة لها والذي زود وجهز باحدث الاجهزة الطبية ذات التقنيات الحديثة العالية الجودة والمتخصصة بطب الاورام لكافة الاعمار وتقديم ارقى الخدمات العلاجية باشراف فريق دولي متعدد التخصصات يشمل اطباء وممرضين واخصائيين على ارقى مستوى من المهارة في علاج جميع انواع الاورام السرطانية وعلى اتم الاستعداد لتوفير مستوى الرعاية المميزة التي لاتتوافر الا في ارقى مراكز علاج الاورام في العالم ليواكب ماتشهده بلدنا من تطور بكافة المجالات ومايشهده العالم خلال الالفية الثالثة من تقدم في مجال الخدمات الطبية والشئون الصحية وهي تحرص على تقديم ارقى الخدمات العلاجية لمنسوبيها والمواطنين وطموحها الذي لايقف عند حد لمواكبة ماهو جديد في عالم الطب والتي تضيف الى منظومتها مشافي الحرس الوطني كل مامن شانه رعاية طبية متقدمة بشهادة كبرى مشافي دول العالم المتقدم بكوادر وطنية مؤهلة تاهيلاً عالياً حصل على اعلى مستوى من التدريب والتاهيل للعمل بمثل هذا الصرح الطبي العملاق والذي يساعد على توفير رعاية طبية وتمريضية وتثقيفية في جميع الاوقات للمرضى وعائلاتهم عبر وسائل مختلفة مقروءة ومسموعة ومرئية تم توفيرها لاجل هذا الغرض اضافة الى استخدام نظام كمبيوتر خاص يوفر احدث اساليب علاج المرضى بامان وسرية تامة للمعلومات. ان الحديث عن مركز الاورام باسهاب يحتاج الى مساحة اكبر توضح الخدمة الجليلة التي يقدمها المركز لشريحة خاصة من المرضى وهم مرضى الاورام السرطانية. ورعاية سمو سيدي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز افتتاح مركز الاورام لهي مصدر فخر واعتزاز وامل تحقق بارض الواقع تجلت بجهود مضنية رائعة ولادة صرح طبي متخصص يقدم خدمة طبية ذات مستوى عال لمرضى الاورام السرطانية. واعرب سعادة الرائد مهندس خالد محمد باكلكا المدير التنفيذي للتشغيل بالشئون الصحية بالحرس الوطني بالقطاع الغربي عن اعتزازه بالرعاية الكريمة لسمو ولي العهد بافتتاح مركز الاورام بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بجدة وقال ان رعاية سمو ولي العهد لهذا الصرح اضافة جديدة للصروح الطبية العملاقة التي يحتضنها الحرس الوطني واضاف ان هذا المركز يعد مكسباً جديداً ولبنة اخرى في القطاع الصحي. واكد الرائد مهندس باكلكا ان المركز يحتوي على مجموعة من الاجهزة العلاجية ذات التقنية العالية.

قرية العون السكنية
ترفع اسمى آيات التهاني
الى صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني
بمناسبة افتتاح مركز الاورام ووضع حجر الاساس
لدار الضيافة لمرضى الاورام بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية
بالحرس الوطني بجدة
وتهنئ منسوبي المركز وتتمنى لهم دوام التقدم والازدهار

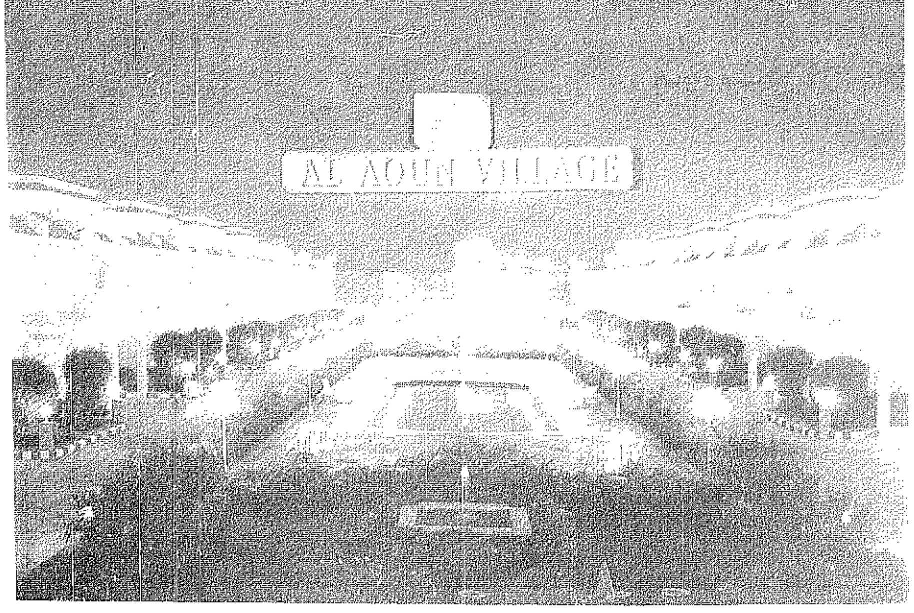

CAT
IR Ingersoll-Rand
VOLVO
RENAULT
LORAIN
BARBER-GREENE
STERLING
PEERLESS PUMP
DEMAG
DAEWOO MOTOR
Ram max
JUNGHEINRICH
HUMMER
JLG
QUALITY USED EQUIPMENT
EQUIPMENT Rental

شركة الزاهد للتراكتورات
المصدر المتكامل لكافة إحتياجاتك
من المعدات وآليات النقل
• معدات البناء
• معدات إنشاء الطرق
• وحدات توليد الطاقة الكهربائية
• الضواغط الهوائية
• السيارات الشاحنات والحافلات
• معدات مناولة المواد
• المحركات والمضخات الصناعية
• تأجير معدات
الإنتماء الأفضل للجودة
شركة الزاهد للتراكتورات والمعدات الثقيلة المحدودة
ص.ب. ٨٩٢٨ جدة ٢١٤٩٢ - المملكة العربية السعودية - ت: ٦٦٧١١٥٦ - فاكس ٦٦٩٠٧٢٧ - موقع الشبكة: www.zahid.com